



القاضي هشام البساطويسي

القضاة يخرجون مرتدين اوشحتهم تضامنا مصر: مظاهرة جديدة غدا لاهياء ذكرى 25 أيار بمشاركة الجاليات العربية في مدن اوربية وامريكية

والتي تحتوي على شهادات موثقة بوقوع حوادث عنف وانتهاكات جسدية بالإضافة لهتك عرض عدد من المظاهرات، اذاف بان من بين الأدلة التي تم إرسالها بالفعل للامم المتحدة شرائط فيديو توضح بالصوت والصورة الاعتداءات التي قام بها اشخاص يرتدون بزات عسكرية ضد المتظاهرين، كما يحتوي احد الشرائط على صور لقيادات امنية وهي تعطي اوامرها لافراد شرطة يرتدون زيا مدنيا بالانقضاض على المتظاهرين.

على صعيد آخر شهدت القاهرة خلال الساعات الماضية اتصالات بين بعض رموز «كفاية» واطباء من مكتب الإرشاد التابع لجماعة الاخوان المسلمين للتسبب بشأن مظاهرات غدا الخميس.

وقد قررت الجماعة النزول للشوارع بكثافة وقد ذكرت معلومات صادرة عن بعض قيادات الاخوان تفيد بان الجماعة تعتزم اطلاق عشرة آلاف اخواني في مظاهرات الخميس ونصف ذلك العدد من المقرر ان يقف بالقرب من دار القضاء

به المنظمة الدولية تجاه ما يقوم به النظام المصري، واكد جورج على ان بعض الجاليات المصرية والعربية التي تقبع بتلك المدن من المقرر ان تشارك في تلك المظاهرات.

وعبر عن امله في ان يساهم المصريون القمبون بأوروبا والولايات المتحدة في معركة الحرية التي تشهدها مصر في الوقت الراهن.

وترأه الحركة على ان تحرز مزيدا من النصر خلال المرحلة الراهنة وذلك بتوثيق عرى التعاون مع جمعيات حقوق الانسان ومراكز مدنية فاعلة ولها ثقلها في اوروبا، ويأتي ذلك الاسلوب الذي يعد تطورا نوعيا في تعامل «كفاية» مع ضغوط النظام وعصا الأمن الخليفة بعد عام ونصف دوله خلاله نشطاء الحركة يرفضون فكرة اللجوء لجهات دولية بفرص رفع الظلم والاضطهاد الواقع عليهم من اجهزة الأمن.

وفي ذات السياق الجديد ينتظر اعضاء جماعات التغيير المختلفة السادس عشر من الشهر المقبل وهو الموعد الذي يتم فيه الاستماع لأول مذكرة تقدم بها «كفاية» للامم المتحدة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

ستشهد ست مدن امريكية واوربية مظاهرات يشارك فيها عرب واجانب غدا الخميس، تعاطفا مع ضحايا الاعتداءات الامنية التي وقعت قبل عام في وسط القاهرة.

وفي تصريحات لـ«القدس العربي» اكد جورج اسحق منسق حركة «كفاية»، انه تلقى اتصالات هاتفية من دعاة حقوق الانسان ونشطاء في تلك المدن وهي نيويورك وشيكاغو وسيول ولندن وبرلين وباريس، تفيد بعزمهم اطلاق مسيرات تجوب عددا من الشوارع ثم تتجه نحو السفارات المصرية او المكاتب التابعة لها في تلك المدن لتسليم عرائض احتجاج ضد اجهزة الامنية التي تقوم بحملات ترويع ضد المتظاهرين المصريين.

واشار اسحق الى ان عددا من تلك المظاهرات ستجبه نحو مكاتب الامم المتحدة واحداها ستقف امام المبنى الرئيسي لها في نيويورك من اجل التنديد بالوقوف المخالذ الذي تتحلى

الداخلية المصرية: فلسطينيون دربوا ومولوا منفي تفتجيرات ذهب الاخيرة

الان مسؤولين في حركة فتح شككوا في هذا الموضوع.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولون اسراييليون اشاروا الى وجود عناصر من تنظيم القاعدة في الاراضي الفلسطينية.

وكانت قوى الامن المصرية ذكرت الاسبوع الماضي انها قتلت ناصر خميس الملاحي زعيم المجموعة الاسلامية التي يشبهها في انها نفذت الاعتداءات التي استهدفت منمنجات سياحية في سيناء خلال الاشهر الـ18 الاخيرة.

واعلنت الداخلية المصرية ان 11 شخصا من المطلوبين في تفتجيرات سيناء قد سلموا انفسهم للشرطة الاسبوع الماضي.

واعدت الداخلية المصرية قائمة

الثلاثة على اسم تنظيم «الجهاد والتوحيد» الذي تقول السلطات المصرية انه المسؤول عن سلسلة تفتجيرات انتحارية ضربت منمنجات طابا وتنجير التي ضربت تشرين 2004) ومنتمج شرم الشيخ (تموز/يوليو 2005) ومنمنجات ذهب (ابريل/نيسان 2006).

ويعتقد ان تنظيم «الجهاد والتوحيد» مرتبط فكريا بتنظيم القاعدة خاصة وان تنظيم ابو مصعب الزرقاوي في العراق كان يحمل نفس الاسم.

واعلنت جماعة فلسطينية مجهولة تدعى «قاعدة الجهاد في فلسطين» الاسبوع الحالي مسؤوليتها عن محاولة اغتيال طابا ابو جيب مدير المخابرات الفلسطينية في قطاع غزة.

بالاومال واهزة هاتف محمولة فيما قام فلسطيني آخر يدعى ماجد الديري بتدريب بعض عناصر المجموعة «على تصنيع الاسلحة واستخدام المتفجرات» في قطاع غزة.

ووصفت الفلسطينية الاثنان «بالعناصر الفلسطينية الاصولية، الا انها لم تشر الى ارتباطها بأي مجموعة فلسطينية محلية.

وقالت الداخلية ان فلسطينيا ثالثا يدعى تامر النصيرات كان يخطط للقدوم الى مصر لتنفيذ تفتجيرات، وازدادت انها توصلت الى هذه المعلومات خلال التحقيقات التي تجريها مع المطلوبين الذين سلموا انفسهم الى السلطات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين.

وهذه هي المرة الاولى التي تربط

القاهرة - يوي بي أي: أعلنت وزارة الداخلية المصرية اسم ان فلسطينيين قاموا بتدريب وتمويل جماعة «ارهابية» مصرية نفذت سلسلة من التفتجيرات في سيناء اتت الى مقتل اكثر من 120 شخصا.

وقالت الداخلية في بيان ان «قائد المجموعة التي نفذت اعتداءات منمنج ذهب المصري في ابريل (نيسان) الماضي نصر خميس أرسل بعض العناصر بينهم احمد الكريمي ومحمد عبد العزيز نافع وعطال القرم الذين نفذوا التفتجيرات التي غرزة للترتيب على الاسلحة والمتفجرات».

واضافت ان فلسطينيا يدعى «ابو سليمان» قام بامداد الجماعة المصرية التي نفذت سلسلة من التفتجيرات في شبه جزيرة سيناء منذ عام 2004

قاض اصلاحي مصري يغادر المستشفى بعد شفائه من أزمة قلبية

القاهرة- يوي بي أي: غادر القاضي الاصلاحي المصري هشام البساطويسي امس احد مستشفيات القاهرة الذي أدخل إليها اثر اصابته بنوبة قلبية الاسبوع الماضي.

وقال طبيب في مستشفى كليوباترا ان البساطويسي 55 عاماً، غادر المستشفى امس الثلاثاء بعد عمليتين ناجحتين أجرىهما الشريان التاجي الذي يغذي قلبه وانه الآن في صحة جيدة.

وكان البساطويسي ادخل المستشفى يوم الاربعا الماضي بعد نوبة قلبية حادة اصابته اذت الى توقف قلبه لمدة دقيقتين قبل ان يتدخل الاطباء باجراء سبعة صدمات كهربائية وعمليات قسطرة لارتقاده.

وووجهت محكمة تاديبية اليوم لبساطويسي، وهو نائب رئيس محكمة النقض، يوم الخميس الماضي بعد اتهامه بالخروج عن تقاليد القضاء المصري بالادلاء بتصريحات لوسائل الاعلام حول تجاوزات شابت الانتخابات البرلمانية العام الماضي.

وبرأت المحكمة القاضي محمود مكي زميل البساطويسي والذي كان يحاكم بالتهمة نفسها.

وكانت محاكمة البساطويسي ادخل المستشفى يوم الاربعا الماضي بعد نوبة قلبية حادة ردت على اثرها الشرطة باعتقال الثمات من الناشطين السياسيين معظمهم من انصار الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) وجماعة الاخوان المسلمين. وقاد نادي القضاء المصري حملة ممتدة منذ نيسان (ابريل) 2005 للمطالبة بتطبيق قانون اعده قضاة مصريون منذ عام 1991 يطالب باستقلال القضاء المصري عن السلطة التنفيذية.

مقتل 10 اشخاص باشتباكات بين الجيش السوداني والجنجويد

واوضح بيان الامم المتحدة الذي اوردته «رويترز» ان «التقارير غير المؤكدة جاءت من جهاز الامن السوداني الذي ابغى الامم المتحدة بان التمهيد كانت تحاول نزع سلاح الميليشيات في جنوب دارفور التي قاومت ذلك».

ويوجب اتفاق السلام فان الحكومة ملزمة بتقديم خطة لنزع سلاح الجنجويد بحلول 22 حزيران (يونيو). وقال الاتحاد الافريقي ان الميليشيات العربية تحتشد في كل من ولايتي شمال وجنوب دارفور وتبادل اطلاق النار مع جنوده، لكنه لم يستطع تأكيد اية هجمات من جانب القوات الحكومية او المتمردين.

وفي الخرطوم، قررت اللجنة العليا لمعالجة قضية دارفور برئاسة عمر البشير وبحضور نائبه علي عثمان محمد حمد تشكيل غرفة عمليات تعمل على مدار اليوم لمتابعة تنفيذ اتفاقية سلام دارفور وتكوين لجنة تنفيذية لتليل اية عقبات تعترض مسار التنفيذ.

واعلن مستشار البشير الدكتور مجذوب الخليفة عقب اجتماع اللجنة العليا امس تأكيد اللجنة العدلية على عدم تعارض اتفاق سلام دارفور مع الدستور الانتقالي واتفاقية السلام.

واشار الى ان اللجنة العدلية تجري الآن تكييف الاتفاق واصدار المراسيم الخاصة باطلاق سراح المعتقلين من الجانبين، واصدار العفو العام عن حاملي السلاح بعد توقيع الاتفاق.

المساعدة في اعادة التازحين واللاجئين الى قراهم ومناطقهم، مشيراً الى ان الحكومة تحتاج الى ما لا يقل عن (450) مليون دولار لاعادة تأهيل المدارس فقط في دارفور، في وقت يحتاج تعمير دارفور الى (5) سنوات على الاقل، ولم ينس الوزير الترحيب بزيارة الابراهيمي.

في الاثناء تجدد القتال في الاقليم حيث أعلنت حكومة ولاية جنوب دارفور مقتل سبعة من ميليشيا الجنجويد واسر آخرين بجانب مقتل ثلاثة من منسوبي القوات المسلحة واصابة ثلاثة آخرين في اشتباكات وقعت بجنوب دارفور، واكد والي الولاية الحاج عطا المنان استمرار اجراءات جمع السلاح من الميليشيات وحصر القوات وتجميعها وفق اتفاق ابوجا.

مشيرا الى ان كافة الميليشيات والمجموعات المسلحة تحت السيطرة. وكشف الوالي عن وقوع اشتباكات بين القوات المسلحة ومجموعة من الجنجويد الذين قال انهم يمارسون اعمال اللصوصية والنهب المسلح في منطقة «عمار جديد» الجمعة الماضية، وقال ان الجيش تعامل مع هذه المجموعة وقتل منها سبعة افراد واسر آخرين فيما استشهد ثلاثة من القوات المسلحة واصيب ثلاثة اخرون.

وفي تقرير صدر الاثنين قالت الامم المتحدة ان لديها معلومات غير مؤكدة عن وقوع اشتباكات بين الجنجويد والقوات المسلحة في جنوب دارفور،



مقاتلون من جيش التحرير المتمرد في دارفور اثناء استراحة من القتال

منظمة العفو تنتقد انتهاكات حقوق الانسان بالسودان

«تضمن الدستور الموقت الجديد الذي بدأ سريان مفعوله في تموز (يوليو) كثيرا من البنود الاجبارية المتعلقة بحقوق الانسان لكنه استبعد العمل يعقوبة الاعدام بما في ذلك تطبيقها على القصر ولم يرفع الحصانة من المقاضاة التي يتبع بها شاغلو المناصب العليا في الحكومة والجماعات السياسية المسلحة في دارفور بغرب السودان وتعرض موظفو الاغاثة الانسانية وغيرهم من المدنيين لاعتداءات على ايدي القوات المتحالفة مع الحكومة وكذلك على ايدي الجماعات السياسية المسلحة في بعض الاحيان.

«وكان من يشتهب في تعاطفهم مع الجماعات السياسية المسلحة في دارفور وكذلك نشطاء حقوق الانسان واعضاء الجماعات السياسية في شتى أنحاء شمال السودان عرضة للاحتجاز التعسفي.

الدكتور الترابي التأثير على جناح العدل والسواة الرفض لتوقيع الوثيقة باعتبار ان الضمير حركة اسلامية غير ان الترابي قطع الطريق امام محاولات برونك مؤكداً ان حزبه ليست لديه ولاية ولا وصاية عليهم وانه لا يستطيع مخالفة مبادئ ورؤى الحزب الذي وصف الاتفاق بالنقض واعتبر الحل للزامه جزئياً، ولكن ممثل الامم المتحدة سارع للدفاع عن اتفاق السلام الذي وقع اخيراً منبهاً الى انه يفتح المجال واسعاً للتفاهل السياسي بتكوين لجنة يترأسها الاتحاد الافريقي وتضم القوى السياسية وابناء دارفور بمختلف انتمائهم.

وحت برونك الشعبي للاستفادة من المناخ وقيادة الاقائفة لجهة الأسمن الذي لا يتحقق

برونك يلتقي الترابي ويطلب منه التوسط لدى حركة العدل والمساواة

الحالي لاتفاق ابوجا خاصة انه لا يجوز حالياً على رضا كافة الاطراف واصاف «اذا تطور سيكون بشرى لشرق اجيضا».

وقال الترابي ان برونك ابغى ان الامم المتحدة قادمة الى دارفور، وان الحكومة قد تضي على قرار المنظمة الدولية في ذات الخصوص. معتبرا ارتباك الاجهزة الرسمية حيال القبول بالقوات الدولية انعكاسا جيدا لحالة الاشفاق من الاختصاص الممنوع لتلك القوات وامكانية ان تبلغ حد الملاحقة والاعتقال لمرتكبي الجرائم في دارفور ومحامتهم في لهائي لان هذا يمس جهات عليا من جانبه قال مسؤول الدائرة السياسية، د. بشير آدم رحمة بان ممثل الامم المتحدة بان برونك طلب من حزب المؤتمر الشعبي ابداء الملاحظات على اتفاقية سلام دارفور طالباً من

الذي هو 20 مركز اعتقال مخفية، بخلاف الرسمية المعروفة.

واشار الى تداولهما سويا اتفاق ابوجا ووجود الامم المتحدة فيه بالتعاون مع الاطراف الافريقية والدولية الاخرى. واكد الترابي اخطاره لبعوث عنان بموقف المؤتمر الشعبي الاصلى تجاه قضايا الالامركزية وحتمية احلالها في دارفور وغيرها من المناطق الاخرى سواء في المراحل الانتقالية بالنظام الحالي، او في المستقبل حين تجري انتخابات حرة ويقر دستور دائم، وقال الترابي ان اللقاء تطرق للحوار الدارفوري والغوض الذي يتكفف تشكيل لجنة، مشيراً الى اهمية الاتشكل لجانته كما المؤتمرات المصطنعة.

وشدد الترابي على اهمية تطوير المثال

الخرطوم - «القدس العربي»:

ادرك ممثل الامن العام للامم المتحدة في الخرطوم بان برونك ان ثمة علاقة تربط زعيم حزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي باعتبار ان قادة الحركة الحاليين كانوا من تلامذة الترابي المربين اضافة لالتهامات المتكررة بان حركة العدل والمساواة في الجناح العسكري لحزب الترابي، مما دفع برونك للقاء الدكتور الترابي املاً منه دفع فصيل العدل والسواة بقيادة د. ابراهيم خليل لجهة توقيع اتفاق سلام دارفور على خلفية ما يثار عن علاقته بحزب المؤتمر الشعبي، وقال الدكتور الترابي ان اللقاء مع برونك تطرق الى اوضاع حقوق الانسان في دارفور واستمرار فرض الطوارئ مع تواصل حملات الاعتقال، مشيراً

حملة جديدة «لاتحاد نساء مصر تحت التأسيس» برئاسة نوال السعداوي

مشروع الامضاء باسم الام آخر صيحة وسط جدل بالشارع المصري

لكن نصير فوزي (رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» السابق) اجاب ردا على سؤال لـ«القدس العربي» قائلا: «لو طبقت مثنى، نوال ذلك الطبك وقمنا كنت مسؤولاً عن التحرير لواقفت من باب الطرفة والفكاهة والاذارة والفلكور».

اضاف فوزي: نوال السعداوي تحترفت التفكير ضد التيار وكل التيارات، ونأتي عادة عكس موج البحر، واكتفى احب تقاليع نوال السعداوي، «ان» تلك التقاليع مطلوبة وعادة ما تثير اهتمام طبقات مختلفة في المجتمع، وقال: «لاحظ ان المجتمع تثيره اغنية بوس الواو الهيفاء وهي، رغم انها اغنية لا معنى لها، السبب في رأي فوزي اننا في زمن الواو!!»

رشد كامل رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» قال لـ«القدس العربي» انه هو الآخر يرفض السماح لكاتب السعداويين بتطبيق مشروع السعداوي «مضيعة: لا اعتقد ان امورا مثل تلك يجب ان يتم التعامل معها على انها واقع، الواقع مختلف، ولا نخروج مثل تلك الدعوات عن كلام غرف مغلقة، او مجالس شرب شاي بعد الخامسة مساء!!»

اسماء ابائنا وليس اسماء امهاتنا فقط حسب ما نشرته بعض الصحف..

لا تعارض مع العرف

السعداوي لا ترى ان هذه الخطوة تتعارض مع العرف الاجتماعي العام مشيرة الى ان في مصر تراثنا كبيرا في هذا الجانب، قديما كان الاطفال يتسمون بامهاتهم، وقد يحدث هذا الآن، لو اقتنع المجتمع التذكوري وغير نظرتة للمرأة، وقالت السعداوي: «اعتقد ان ذلك يتماشى مع الاسلام الذي جعل الجنة تحت اقدام الامهات لذلك لا ارى في ذلك مشكلة دينية»، مصادر بمؤسسة «اخيار اليوم» (رفضت ذكر اسمها) اكدت انها رفضت نشر مقال لأحد فريق السعداويين (رفضت ان تسميها ايضا) بمجلة «آخر ساعة» لان الكاتب طلب نفس طلب منى حلمي من «روزاليوسف»، وقالت لصاندر نفسها انها لا تود الخوض في تفاصيل، وان رفضها منطقي حسب وجهة نظرها.

مقرونة باسم امها.

كمال الربي رفضا قاطعا علل رفضه لـ«القدس العربي» باستناده على عاملين الاول قانوني والاخر ديني وقال كمال: لا يوجد سند او نص قانوني يمكن مسؤولاً لا السماح لكاتب ما باضافة اسم امه وعقد «روزاليوسف» مع منى حلمي لمر تد فيه اسمه من هذا القبيل ولا يصح ان تتعاطى العقود الرسمية مع هذه الاتفاقيات.

واكد كمال ان البعد الديني والآية القرآنية «ادعوهم لآبائهم» عامل آخرهما انس عليه رفضه.

وفيما يبدو رفض عبدالله كمال مقبعا او معتدلا، ترى منى حلمي ان المحاولات لا زالت مستمرة وانها ستوقع مع باقي اعضاء السعداويين باسمها منى نوال حلمي على اعمالها الادبية.

فيما رفضت نوال السعداوي وجهات النظر بصفها الشارع المصري بالاعتدال، وهي وجهات النظر التي لا ترغب في التعاون مع مشروعها مشيرة لـ«القدس العربي»، ان الحملة تشوبها قبل بدايتها، مضيعة: «نحن فقط نسعى لاضافة اسماء امهاتنا مع

اصول الدين) هي حملة تنكرو معلوما في الدين بالضرورة إذ تتخالف صريح الآيات القرآنية وشريعتها، فالقرآن الكريم فصل في ذلك بقوله «ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آبايهم فاخوانهم في الدين ومواليكم، صدق الله العظيم.

ويرى د. عبدالغفار ان دعوة الاسم لابيه ليس فيه ما يتخلف بذكورية المجتمع او خلافه، انما تنظيم وناموس يتكون فيه قوامه الرجل على المرأة، دون اغفال لحقوق المرأة باي حال من الاحوال.

د.سيد عبدالغفار رفض الخوض في المزيد مع «القدس العربي» مشيراً الى ان «الكتاب مفتوح امام ما يطلقه البعض من زوايج، لكنه في الوقت نفسه هو شكل في امكانية (اعتبار تلك الزوايج) مرجعية للتعاقد او التعامل معها!!»

الكاتبة منى حلمي (ابنة نوال السعداوي وعضو فريق السعداويين) اخذت المبادرة الاولى إذ طلبت منى عبدالله كمال رئيس تحرير «روزاليوسف» (المجلة والجريدة) السماح بتوقيع مقالاتها الاسبوعية

نوال حلمي، ومن اعضاء المجلس ايضا تحول اسم د. احمد فتوح (عضو مجلس تحرير مجلة اتحاد نساء مصر) الى د. احمد عزيزة فتوح.

وترى د. نوال انها «مع فريق السعداويين» يعلمون بقرارهم على «تشريف الأم والمرأة في مجتمه تذكوري لا يتذكر إلا الأب!!»

ربما يكون قرار اتحاد نساء مصر قرارا حضاريا من وجهة نظرم، لكنه في الوقت نفسه كان قرار صدمة اجتماعية ودينية في الشارع المصري.

ورغم ان الشارع نفسه الذي كان يجب ان يكون قد اعتاد على «زوايج السعداويين»، و«فريق السعداويين» من آن لآخر، إلا ان تحركات اعضاء مجلس إدارة الاتحاد الاسبوع الماضي في التي اثارت القلق لأنها حاولت وضع الحملة في اطار التنقيذ.

حملة «السعداويين»

حملة السعداوي والسعداويين يعارضها رايان، اولهم ديني، فحسب د. سيد عبدالغفار (الاستاذ بكلية

القاهرة - «القدس العربي»

من وليد طوغان:

الاسبوع الماضي دخل الشارع المصري حلقة جديدة مما اسماء البعض «تقاليع» نوال السعداوي (الطبيبة والباحثة الاجتماعية) بعدما اتخذ مجلس تحرير مجلة «اتحاد نساء مصر» التي تسرد عن منظمة تحت التأسيس تحمل الاسم نفسه وتزعمها د. نوال قرارا بان يوقع الاعداء اسماءهم مقرونة باسم الأم مع الأب في الاعمال الصحافية والادبية.

حملة «السعداويين» الجديدة هي الاخطر والاكثر اثارة للجدل هذه المرة، خصوصا وانها تعدت مجرد اطلاق الافكار، المعتاد الى السلوك، تحضيرا لحملة اكبر للمطالبة باقتراح اسم الام بالاسماء رسميا خلال الفترة القادمة.

د. نوال السعداوي تحول اسمها «بموجب قرار اتحاد النساء المصريات» لنوال زينب السعداوي، بينما اصبح اسم ابنتها الكاتبة منى حلمي هو منى